

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1996/163
18 April 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة الثانية والخمسون
البند ١٠ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم،
مع الإشارة بصفة خاصة الى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من
البلدان والأقاليم التابعة

مذكرة مؤرخة في ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة الى رئيس الدورة الثانية
والخمسين للجنة حقوق الإنسان من مجلس السفراء/الممثلين الدائمين
العرب المعتمدين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

يهدي مجلس السفراء/الممثلين الدائمين العرب المعتمدين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف تحياته الى رئيس الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الإنسان ويتشرف بإعلامه بما يلي:

يتعرض لبنان منذ ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦ لعدوان اسرائيلي عسكري وحشي واسع النطاق؛ فقد استهدفت عمليات القصف الجوي والبحري والبري العنيفة والمدمرة أكثر من ٥٠ قرية وبلدة ومدينة واتسع نطاق هذه العمليات بسرعة ليشمل بيروت وضواحيها. وفي الوقت نفسه، ينتشر الأسطول البحري الاسرائيلي في المياه الإقليمية اللبنانية فرضاً حصاراً على موانئ البلد الرئيسية.

وقد تسبب هذا العدوان الاسرائيلي في خسائر فادحة في أرواح المدنيين الأبرياء وأوقع عدداً كبيراً من الاصابات في صفوف السكان المدنيين وأفضى الى نزوح ما يزيد عن نصف مليون شخص ممن أجبروا على الفرار من ديارهم في جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي. كما أن هذا العدوان يلحق أضراراً فادحة بالبنى التحتية الاجتماعية - الاقتصادية الحيوية بما في ذلك تدمير ثلاث محطات لتوليد الكهرباء توفر الإمدادات الكهربائية لوادي البقاع والجنوب والعاصمة بيروت وضواحيها. وتتفاقم عواقب هذه الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية لتحديث مأساة إنسانية هائلة نتيجة لإفراغ نحو ١٠٠ قرية ومدينة رئيسية في جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي من سكانها الذين فروا الى صيدا وبيروت والجبال.

وهذه الحالة ستشهد حتماً المزيد من التفاقم على ضوء التوكيدات التي أعرب عنها بصورة علنية المسؤولون الاسرائيليون بمواصلة هذه العمليات بل وتكثيفها. وهذا العدوان يقوض عملية السلام في الشرق الأوسط برمته.

ولذلك فإن مجلس السفراء/الممثلين الدائمين العرب يطلب من سعادتكم إصدار إعلان يدين الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها اسرائيل في لبنان، وهي تشمل الحق في الحياة والحق في مأوى آمن، فضلاً عن إدانة قتل المدنيين اللبنانيين، والتسبب في تشريد السكان على نطاق واسع وتدمير ممتلكاتهم وتدمير البنى التحتية الاقتصادية للبنان، مما يشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي. كما أن المجلس يدعو المجتمع الدولي الى التدخل من أجل حماية المدنيين اللبنانيين، وتزويدهم بالمساعدة الإنسانية الملحة. وبالإضافة الى ذلك، يطالب المجلس كذلك بالانسحاب الكامل والفوري للقوات المسلحة الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية طبقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨، والاحترام الكامل لسيادة لبنان واستقلاله وسلامته الإقليمية.

كما أن مجلس السفراء/الممثلين الدائمين العرب يطلب كذلك تسجيل هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال.
